

٥/٩ شرح أصول في التفسير لابن عثيمين | الشرح الأول | للشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - [00:00:01](#)

مع كتاب اصول التفسير للشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله عليه وهذه الكتاب بدأنا في القراءة والتعليق عليه منذ عدة حلقات واليوم نواصل ما توقفنا عنده وهذا اليوم هو اليوم الاول من شهر شعبان - [00:00:12](#)

يوم الاحد الاول من شهر شعبان من عام الف واربع مئة واثنين واربعين نجتمع لقراءة هذا الكتاب والتعليق عليه توقفنا عند قول المؤلف التفسير وهو القسم الثاني من هذا الكتاب لان هذا الكتاب - [00:00:32](#)

الشيخ رحمة الله عليه قسمه قسمين قسم يتعلق بعلوم القرآن وهو النزول والمكي والمدني واسباب النزول التي مرت مرت معنا في وجمع القرآن. ومرت معنا كل هذه الان ينتقل الى القسم الثاني وهو التفسير - [00:00:51](#)

نعم من يقرأ؟ تفضل والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد عليه وعلى اله افضل الصلاة واتم التسليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمستمعين. برحمتك يا ارحم الراحمين التفسير لغة من الفسر - [00:01:07](#)

وهو الكشف عن المغطى الاصطلاح بيان معاني القرآن الكريم وتعلم التفسير واجب لقوله تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب لقوله تعالى افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها وجه الدلالة من الاية الاولى ان الله تعالى بين ان الحكمة من انزال - [00:01:24](#)

في هذا القرآن المبارك ان يتدبر الناس آياته ويتعظوا بما فيها. والتدبر هو التأمل في الالفاظ في الالفاظ للوصول الى معانيها فاذا لم يكن ذلك فانت الحكمة من انزال القرآن. وصار مجرد الفاظ لا تأثير لها. ولانه لا يمكن الاتعاظ بما في القرآن بدون فهم معانيه - [00:01:48](#)

وجه الدلالة من الايات من الاية الثانية ان الله تعالى وبخ اولئك الذين لا يتدبرون القرآن و اشار الى ان ذلك من الاقفال على قلوبهم وعدم وصول الخير اليها. وكان سلف الامة على تلك الطريقة الواجبة يتعلمون - [00:02:10](#)

يتعلمون القرآن الفاظه ومعانيه. لانهم بذلك يتمكنون من العمل بالقرآن على مراد الله به. فان العمل بما لا يعرف معناه غير فقال ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا الذي الذين كانوا يقرؤون القرآن كعثمان بن عفان وعبدالله بن ابن - [00:02:29](#)

وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر آيات لم يجاوزوها حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية والعادة تمنع ان يقرأ قوم كتابا في - [00:02:50](#)

من العلم كالتب والحساب ولا يستشرحوه فكيف بكلام الله تعالى الذي هو عصمتهم وبه نجاتهم وسعادتهم وقيام دينهم وديانهم يجب على اهل العلم ان يبينوه للناس عن طريق الكتابة او المشافهة لقوله تعالى واذا واخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبينوا - [00:03:10](#)

للناس ولا تكتُمون وتبين وتبين الكتاب للناس شامل لتبيين الفاظه ومعانيه. فيكون تفسير القرآن مما اخذ مما اخذ الله العهد على اهل العلم ببيانه. والغرض من تعلم التفسير هو الوصول الى الغايات الحميدة. والثمرات الجليلة وهي التصديق - [00:03:30](#)

باخباره والانتفاع بها وتطبيق احكامه على الوجه الذي اراده الله. ليعبد الله بها ليعبد الله بها على بصيرة الواجب على المسلم في تفسير القرآن. الواجب على المسلم في تفسير القرآن اي اه ان يشعر نفسه حين يفسر القرآن بانه مترجم عن الله تعالى. شاهد -

00:03:52

بما اراد الله بما اراد من كلامه فيكون معظما لهذه الشهادة خائفا من ان يقول على الله بلا علم فيقع فيما حرم الله فيخزي بذلك يوم القيامة قال قال الله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق. وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا - 00:04:13

وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. وقال تعالى ويوم القيامة ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة. اليس في جهنم للمتكبرين. طيب بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:04:36

اه المؤلف بدأ الان بعلم التفسير واول ما بدأ بين معنا التفسير فقال التفسير في اللغة هو الكشف. فسر تقول فسر عن كنهه اي كشف عنه وفسر عن هذا اي عن اي كشفه وبينه - 00:04:53

اه اللغة لغة لغة اول تفسير في اللغة هنا هو الكشف والبيان ثم بين لك التفسير في الاصطلاح المراد بالتفسير لما يقال هذه هذا كتاب في التفسير وهذا في علم التفسير - 00:05:09

ما المراد به قال التفسير اختصرت العبارة جدا فقال هو بيان معاني القرآن الكريم وهذا يعني تعريف من تعريفات التفسير له عدة تعريفات كثيرة تكلم عنها العلماء وفسروه في تعريف التفسير - 00:05:24

مختصر الشيخ اختصر العبارة جدا فقال هو ان تبين معاني هذه الايات بعضهم قال لا هو التفسير هو بيان معاني القرآن الكريم ودلالاتها والفاظها وحكمها واحكامها يعني اطلال في لكن الشيخ رحمه الله - 00:05:45

فقال هو ان تهيب التفسير معناه ان تبين لك هذه الايات ما معناها يعني تعريفهم مختصر قال تعلم التفسير واجب علم التفسير على اقسام ليس كله نوع واحد واحيانا بعض الايات - 00:06:08

يجب عليك ان تتعلم ما يتعلق علم الله سبحانه يتعلق بأسمائه وصفاته هذه وافعاله يجب عليك ان تتعلمها هناك بعض التفاسير تعلق يا حكام القرآن يجب عليك ان تتعلم لان لا يقوم الدين الا بها - 00:06:29

لكن هناك بعض الايات التي لا يترتب عليها كبير يعني مثل يعني شتي اشياء تتعلق بالشخص ذاته وانما هي مثل قصص القرآن وغيرها لا نقول واجب عليك ان تتعلمها عليها وتفهمها وكذا لكن هل اذا لم تفهمها تأثم - 00:06:52

هل انك اذا لم تقرأها يكون يعني عندك او يكون او يخل بشيء من دينك نقول لا هناك ايات كثيرة يتعلق بقصص القرآن ونحوها قوله تعالى واتل عليهم نبا ابن ادم او الم تر الذين خرجوا من ديارهم - 00:07:11

مر على قرية اذا جعلتها هل يكون ذلك على دينك نقول لا لكن ينبغي له انسان ان يحرص عليه او يتعلم يحث نفسه يعني الشيخ هنا قال وتعلموا التفسير واجب - 00:07:28

لعله يقصد بذلك الاحكام والايات التي هي مرتبطة في يأتي الانسان ودينه يجب عليه ان يتعلمها هذه هي التي يحتاجها الا كثير من الناس ما يعرفون التباسيل الكثير من الايات هل نقول هم اثمون - 00:07:47

من عوام الناس يصلون بالمساجد تسأل عن الايات ما يفهمها ما يعرف العاديات ضححا ما معنى ضححا؟ قالت ما اعرف هذا اثم نقول لا لا في شيء يعني تفسير يجب عليك ان تتعلمه - 00:08:03

هذا واجب تفسير لا يجب نقول لا يجب عليك عموم الشيخ لعله اراد هذا استدلال بالايات بايتين قال الكتاب وانزلنا اليكم مباركا ليدبروا اياته فعلا التدبر لا يمكن ان يحصل الا بعد فهم الايات - 00:08:24

كيف تتدبر الايات وانت ما تعرف لان التدبر هو ثمرة ثمرات التفسير فانت اذا فهمت الايات ان تصل الى التدبر لتدبر يعني فهم ما وراء التفسير ثم وراء التفسير وقول افلا يتدبرون؟ هذا نعي من الله عليهم. كيف لا يتدبرون القرآن - 00:08:39

ولعل هذه ايضا الايات كلها تنص على ان الانسان ولا يقرأ الايات ما يدري ما معنى لا بد ان يعرف انه يجب عليه ان يذهب للتفاسير

ويسأل اهل العلم حتى يتضح له الامر اما يجلس كذا دائما في حياته لا يعرف المعاني - [00:09:01](#)

هذا قصور منه وخطأ منه طيب لا يمكن التعاظ ولا يمكن فهم الايات الا بتدبرها وفهمها نعم طيب قال وكان سلف الامة فعلا يعني

كانوا يتألمون كما جاء هنا عن عبد الرحمن عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كنا لا نتجاوز عشر ايات حتى - [00:09:17](#)

نعرف معا نحفظها نقرأها ونعرف معانيها. قال تعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا كانوا يعني هذا المسلك هو المسلك في تعلم العلم

وفهم القرآن فينبغي الانسان انه اذا اراد ان يحفظ القرآن انه ياخذ مجموعة عشر ايات - [00:09:37](#)

وخمس ايات فيقرأها قراءة سليمة ما يفهم معانيه يقول هنا نقل عن كلام شيخ الاسلام قال انه العادة تمنع هذا دليل عقلي على انه

ينبغي التفسير لا يمكن ان العادة تمنع ان يكون هناك اناس دخلوا في فن من الفنون - [00:09:57](#)

الطب والحساب وعلم الفلك وعلم الجيولوجيا واي علم من العلوم علم كيف يدخلون في هذا المجال وهم ما يعرفون لا بد ان

يكون عندهم معرفة تامة ثم يدخلون في هذا المجال فكذلك اهل العلم واهل التفسير لابد ان يكون - [00:10:21](#)

ادركوا هذا الشيء الشيخ الواجب على المسلم في تفسير القرآن يجب عليك ايها المفسر اذا دخلت في علم التفسير يجب عليك انت

اذا اردت ان تفسر الايات القرآنية يجب ان تستحضر عظمة الله - [00:10:38](#)

هذا كلام يجب ان تفهم انك الان انت انت تقوم يعني تقوم بتفسير تستشعر هذه العظمة انك يعني تفسر القرآن وتكلم عن الله

توضح بيان هذه الايات هذي معناه - [00:10:54](#)

يشعر نفسه بان نفس وانه يترجم عن الله سبحانه وتعالى نقول نعم فعلا يتكلم عن جهل سئل عن اية وهو لا يعرف يقول الله اعلم

ويدخل نفسه في اشياء لا يعلمها - [00:11:15](#)

لا يتكلم عن التفسير الا بعد ان يدرك معانيها. ادراكا جيدا هذا معناه الان سينتقل المؤلف يعني طرق التفسير تسمى طرق التفسير

المرجع في تفسير القرآن يعني طريقة التفسير ايش طريقة التفسير؟ قال ان يفسر القرآن بالقرآن - [00:11:28](#)

فاذا لم تجده فسروا بالسنة باقوال الصحابة والتابعين اذا لم تجد فسروا بلغة العرب هذا هو المقصد هذي سماعة شيخ اسامة بن

تيمية في مقدمة التفسير قال هذه طرق التفسير - [00:11:52](#)

هذي طرق التفسير الان سيتكلم عنها المؤلف نعم اقرأ يرجع في تفسير القرآن الى ما يأتي واحد الف كلام الله تعالى فيفسر القرآن

بالقرآن لان الله تعالى هو الذي انزله وهو اعلم بما اراد به - [00:12:06](#)

ولذلك امثلة منها واحد قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قد فسر اولياء الله بقوله في الاية التي تليها الذين

امنوا وكانوا يتقون. قوله تعالى وما ادراك ما الطارق. فقد فسر - [00:12:23](#)

طارق بقوله في الاية الثانية النجم الثاقب. قوله ثلاثة قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها. فقد فسر دحاها بقوله في الايتين بعدها

اخرج منها ماءها ومرعاها والجبال ارشاهها. طيب هذا النوع الاول الطريق الاول ما هو؟ القرآن - [00:12:40](#)

تفسر القرآن بالقرآن ذكر لك امثلة هو قال لك لو جاك واحد سألك قال لك الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم قل

الذين امنوا وكانوا يتقون. هذا تفسير القرآن. لو جاك شخص وقال لك ما الطارق - [00:13:01](#)

هو النجم الثاقب كيف عرفت دائما هذي قاعدة خذها قاعدة تفسيرية ان كلمة وما ادراك الجواب موجود كلمة وما يدريك؟ الجواب

غير مفيد لا تفكر انك تجد ما يمكن تصل اليه - [00:13:15](#)

كل كلمة وما ادراك لقال الله وما ادراك ما هي النار الحامية وما ادراك اي كلمة وما ادراك ما القرآن وما ادراك قال نار الله الموقدة الكلمة

وما ادراك ما الجواب موجود وراها - [00:13:30](#)

وما يدريك؟ الجواب غير موجود لماذا؟ وما يدريك لعل الساعة يا ملكي ولا ولا نبي وما يرضيك وما يدريك لعلهم يزكي لا يعلمون

تزكيتهم وطهارته وقبوله وهديته الا الله سبحانه وتعالى - [00:13:47](#)

هذه قاعدة طيب ذكرت مثال ثالث قال والارض بعد ذلك دحاها ما معنى دحاها وهل معناها انه اخرج مائها ومرآها هذي امثلة وهل

هناك امثلة؟ نعم نقول امثلة كثيرة في القرآن لو سألك سائل قال لك مثلا الان - [00:14:04](#)

وتلقى ادم من ربه كلمات الكلمات موجودة سورة الاعراف ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفرا وترحمنا كنا من الخاسرين قال وقد نزل عليكم كتابا اذا سمعتم آيات الله استهزأوا بها ويكفر بها فلا تقعدوا معهم وردت - [00:14:23](#)

واذا رأيتم الذين يخوضون في آياته فاعرض عنه اه قرآن كثير في القرآن الكريم يذكر الان ويفسرها الله عز وجل يقول في سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم - [00:14:42](#)

الذين يؤمنون بالغيب يقيمون الصلاة الى اخره القرآن مليء بتفسير القرآن بالقرآن وهو افضل طرق التفسير افضل طرق التفسير هذا لذلك سلكه بعض المفسرين مثل كتاب الشنقيطي اقوال البيان في تفسير القرآن - [00:14:57](#)

القرآن فسلك هذه الطريقة ان يفسر القرآن ان يأتي على آيات التي فسرت في مواضع اخرى ويأتي بها هذي افضل الطرق الثاني مع ثانية كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فيفسر القرآن بالسنة لان رسول الله صلى الله عليه وسلم مبلغ عن الله - [00:15:13](#)

عن الله تعالى. فهو اعلم الناس بمراد الله تعالى بكلامه. ولذلك امثلة منها قوله واحد قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة بالنظر الى وجه الله تعالى. فيما رواه - [00:15:36](#)

ابن جرير وابن ابي حاتم صريحا من حديث ابي موسى وابي ابن كعب ورواه ابن جرير من حديث كعب آ بن عجرة وفي صحيح مسلم عن صهيب بن سنان عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث قال في حديث قال فيه في كشف الحجاب فما اعطوا شيئا فيكشف - [00:15:53](#)

فيكشف فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم عز وجل. ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة. فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم القوة بالرمي. رواه مسلم وغيره من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه - [00:16:16](#)

اه طيب يعني هذا تفسير الدرجة الثانية تفسير القرآن السنة بسنة النبي صلى الله عليه وسلم يعني الاحاديث التي فسرت وهي كثيرة لا تظن انها اثنين ثلاثة وصلها بعضهم الى خمسين - [00:16:37](#)

او اكثر حديث في تفسير القرآن في تفسير القرآن بالسنة مثل قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم بمعنى الشرك في احاديث كثيرة هنا ذكر ذكر لك الذين احسنوا الحسن والزيادة. ما الزيادة؟ قال النظر - [00:16:49](#)

المسلم النظر لوجه الله جل جلاله قال هو الرمي اه سئل عن الكوثر قال هذا نهر اعطانيه الله اه سئل اشياء كثيرة النبي سئل عنها فاجاب او ليسأل فهو يجيب عليها في احاديث كثيرة - [00:17:07](#)

طيب الان ينتقل الى المرحلة الثالثة اذا لم تجد تفسيره لا في القرآن ولا في السنن اين تذهب؟ تذهب الى اقوال الصحابة نعم نطلع جيم كلام الصحابة رضي الله عنهم - [00:17:25](#)

لا سيما ذوو العلم ذوي العلم منهم. والعناية بالتفسير. لان القرآن نزل بلغتهم وفي عصرهم. ولانهم بعد الانبياء اصدق طلب الحق واسلمهم من الاهواء واطهرهم من المخالفة التي تحول بين المرء وبين التوفيق وبين التوفيق للصواب - [00:17:38](#)

ولذلك امثلة كثيرة جدا منها واحد قوله تعالى وان كنتم مرضى على سفر او جاء احد منكم من الغائب او لامستم النساء. فقد صح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه فسر الملامسة بالجماع - [00:17:57](#)

اه دال طيب الان المرحلة الثالثة تفسير القرآن لاقوال الصحابة اذا لم تجد لا في القرآن ولا في السنة انك تاخذ باقوال الصحابة اقوال الصحابة هم اولى لذلك اعتنى بكثير من المفسرين عند الطبري والطبري وابن ابي حاتم - [00:18:13](#)

وكثير من العلماء نقلوا اقوال الصحابة الينا مثلا ابن عباس اثنى عليه النبي صلى الله عليه مدحه دعا له ابن مسعود الصحابة في التفسير كثير هؤلاء يعني فسروا القرآن وبينوا معانيه فهم اولى هم اهل اللغة وهم - [00:18:32](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وحضر التنزيل الوقائع فهم اولى فهم القرآن وادرك منا والله سبحانه وتعالى يعني اثنى عليهم ومدحهم في كتابه لانهم تلامذة النبي صلى الله عليه وسلم. النبي هو الذي رباهم وعلمهم - [00:18:52](#)

اولى بتفسير القرآن الان ننتقل المرحلة الرابعة اقوال التابعين. التابعين من هم؟ هم تلاميذ الصحابة. واخذوا العلم من الصحابة كما ان

مجاهد اخذ التفسير كله عن ابن عباس وتبشير الصحابة اغلبها مأخوذ من تبشير التابعين مأخوذة من الصحابة - [00:19:09](#)
نعم اقرأ كلام التابعين الذين اعتنوا باخذ التفسير عن الصحابة رضي الله عنهم التابعين خير الناس بعد الصحابة واسلموا من الالهواء
ممن بعدهم. ولم تكن اللغة العربية تغيرت كثيرا في عصرهم. فكانوا اقرب الى الصواب - [00:19:28](#)

القرآن ممن بعدهم قال شيخ اسامة ابن تيمية رحمه الله اذا اه اذا اجمعوا يعني التابعين على الشيء فلا يرتاب في كونه حجة ان
اختلفوا فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض. ولا على من بعدهم - [00:19:45](#)
ويرجع في ذلك الى لغة القرآن او السنة او عموم لغة العرب. او اقوال الصحابة في ذلك. وقال ايضا آ من عدل من عدل عن مذاهب
الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك بل مبتدعة - [00:20:01](#)

وان كان مجتهدا مغفورا له اه خطأه ثم قال فمن خالف قولهم وفسر القرآن بخلاف تفسيرهم فقد اخطأ في الدليل والمدلول جميعا.
هذه مهمة هذه مسائل مهمة ذكرها اولاً من اقوال التابعين هي اصلاً نستطيع ان نقول ان اخذت من - [00:20:19](#)
واجتهدوا فيما زاد على ذلك لانهم هم اهل لغة اللغة لم تتغير هم تلامذة الصحابة وهم قريبين من عصر النبوة اسلم من غيرهم اه
طيب اذا اذا وجدت اه تفاسير كثيرة في كتب التفسير - [00:20:40](#)

كثير اكثر من الصحابة التابعين اكثر اذا وجدت قول مجاهد وقول قتادة وقول سعيد بن جبير اجمعوا على معنى الآية اخذنا به
اختلفوا نرجح نحن نقول لا نقول هذا حجة على هذا - [00:20:57](#)
لكن اذا اجمعوا او كان الاغلب يقول بهذا الرأي والقليل يقول بهذا الرأي نأخذ بالاغلبية اذا اجمعوا كلهم على هذا الرأي اخذنا به اذا
كانوا اختلفوا كل واحد يأتي بقول هذا معناه كذا وهذا يقول معناه كذا وهذا معناه كذا - [00:21:13](#)

نختار قول على قول الا اية بادلة اخرى ترجح هذا هذا الشيء ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر ان انه لا يجوز العدول عن اقوال
الصحابة ولا التابعين لانهم اولى - [00:21:27](#)
تفسير القرآن الخامس نعم ما تقتضيه الكلمات من المعاني الشرعية او اللغوية حسب السياق لقوله تعالى بالحق لتحكم بين الناس بما
اراك الله قوله انا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون - [00:21:42](#)

وقوله وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم ان اختلف فان اختلف المعنى الشرعي واللغوي اخذ بما بما يقتضيه الشرعي. لان
القرآن نزل لبيان الشرع لا لبيان اللغة - [00:22:04](#)
الا ان يكون هناك دليل يترجح به المعنى اللغوي فيؤخذ به. مثل مثال ما اختلف فيه المعنيان وقدم الشرعي قوله تعالى في المنافقين
ولا تصلي على احد منهم مات ابدأ. فالصلاة في اللغة الدعاء وفي الشرع هنا الوقوف على الميت للدعاء له بصفة - [00:22:22](#)

مخصوصة. فيقدم المعنى الشرعي لانه المقصود للمتكلم المعهود للمخاطب والمخاطب واما منع الدعاء لهم على وجه الاطلاق فمن دليل
اخر ومثال ما اختلف فيه المعنيان في وقدم فيه اللغوي بالدليل قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم -
[00:22:42](#)

المراد بالصلاة هنا الدعاء. وبدليل ما رواه مسلم عن عبدالله بن ابي اوفى قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوتي بصدقة قوم
صلى عليهم فاتاه ابي ابي صدقته فقال اللهم صلي على ال ابي اوفى على ال ابي اوفى على ال ابي اوفى - [00:23:04](#)
وامهله ما اتفق فيه المعنيان الشرعي واللغوي كثيرة كالسما والارض والصدق والكذب والحجر والانسان. طيب هذي الان عندنا
مسألة عندنا مسألة اللغة العربية. يقول اذا لم تجد التفسير في القرآن - [00:23:29](#)

وثم ذهبت الى السنة لم تجد لها ايضا احاديث صحت هو تفسير السنة ترى واسع لو طولنا فيه واسع لان التفسير فيه احاديث
صحيحة في احاديث غير صحيحة يعني نحتاج الى ناخذ - [00:23:49](#)
هذه التفاسير في السنة هل هي صحيحة او غير صحيحة ان المنقول من السنة قد يكون ضعيفا قد يكون موضوعا مكتوبة الى
الرسول صلى الله عليه وسلم اذا لم يجي في السنة انتقل لاخوان الصحابة ما وجدناها ننتقل لاقوال التابعين - [00:24:05](#)
قال اذا لم تجد لا في هذه كلها الاربعة انتقل الى لغة العرب لان القرآن نزل بلغة العرب ولابد ان ترجع الى كتب اللغة مثل ماذا كتب

غريب القرآن كتب معاني القرآن كلها هذي تكلمت عن الفاظ القرآن - 00:24:19

اللغة العربية لكن احيانا هنا مسألة مهمة ذكرها الشيخ وهي احيانا تتعارض لتعارض المعنى اللغوي مع الشرعي اذا قال اذا اذا جتنا اية لها معنى لغوي ولها معنى شرعي ايها الذين نقدمه؟ نقول نقدم المعنى الشرعي لانه ها لان القرآن يتحدث عن الاحكام الشرعية لا يتحدث عن الاحكام اللغوية - 00:24:35

ونقدمه هنا سؤال مثل ماذا؟ قال مثل قوله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبله. ما معنى الصلاة؟ نقول الصلاة في اللغة دعاء وفي الشرع هي افعال مخصوصة - 00:24:58

المراد هنا هنا الصلاة على الميت. صفة الصلاة على الميت فلقول لا تصلي على احد منهم مات مات ابدا ولا تقم على قبره دل على النقص. هنا المراد به الصلاة الشرعية فنقدم - 00:25:13

نقدم الشرعي على المعنى الشرعي على المعنى اللغوي يقول احيانا العكس العكس فمثل قوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليهم ليس ولا تصلي عليهم انك تقوم تصلي - 00:25:28

انما تصلي على النبي يعني تدعو له هذا المعنى الدعاء ان ان الدعاء ان صلاة اللغة هي الدعاء. ونأخذ المعنى اللغوي بدلالة الايات يقول احيانا ما الذي يحكم على ذلك؟ يقول يحكم عليه - 00:25:43

الايات معنى الاية وجو الاية وكذا كلام حول الاية كاملا هو الذي يقرر ذلك. هو الذي يقرر ذلك والعلماء يعني ينبغي للانسان ان يأخذ العلم من العلماء كما قال ابن سيرين يقول هذا ان هذا العلم دين - 00:25:56

انظروا ماذا تأخذون دينكم انا اخذ من اي واحد وانه نبحت عن كتب معتمدة التي اهتمت بتفسير القرآن ونعتمد عليه الشيخ بيننا في هذا اللقاء رحمه الله بين طرق التفسير - 00:26:12

نتكلم عن التفسير اولا معانا التفسير ثم دخل الى طرق التفسير ما هي الطرق التي يسلكها المفسر والتي ينبغي له ان اذا ذهبت انت الى مكتبة كتاب من التفسير وبغيت او انت قرأت اية او اردت ان تفسرها - 00:26:28

نرجع الى كتب التفسير وتختار من كتب التفسير اية فسرتها في حديث فسرهما في اقوال الصحابة وكذا اذا ما وجدت انتقل للمعنى الى كتب اللغة عموما هذه مسألة اه تفسير ما يتعلق به من - 00:26:43

انواع التفسير واحكام التفسير الان سينتقل المؤلف الى الاختلاف الوارد في التفسير المأثور اذا وجدنا خلاف اكتب التفسير ماذا نصنع بهذا الخلاف ما موقفك انت لما تفتح تفسير الطبري وتجد انه ذكر عدة اقوال - 00:27:00

بعضها احيانا يصل الى اثنعشر قول خمسطعشر قول في هذه المعنى معنى هذه الاية ما الذي اختاره؟ يعني انا عندي اثنعشر قول الان واحد منها واحدعش لا التفت اليها كيف اختار هذا - 00:27:18

الطريقة التي ارجح بها الاخوان هذه المسألة وهي تحتاج منا وقت يعني ما نستطيع ان ندخل عليه الان لانها طويلة شوية اه لعلنا ان ندخل يعني نجعل لها لقاء ان شاء الله يعني الان اخذنا ما فيه الكفاية - 00:27:31

يعني الان وصلنا الوقت عندنا سبعة وعشرين دقيقة. من حول نصف ساعة لعلنا نقف ان شاء الله نستكمل ان شاء الله في اللقاء القادم - 00:27:47